برنجی سنه — شمسیدر هر پنجشنبه نشر اولونور — نومرو ـ ٤٥

صاحب امتیازی :
شهبندر زاده فلهلی
احمد حلمی

اداره وتحریر محلی :
جغال اوغلی جاده‌سنده دائرهٔ مخصوصه‌در .
مخابرات صاحب امتیاز ایله جریان ایتملیدر .

نسخه‌سی هر یرده یکرمی پاره‌در .

٢٤ صفرالخیر ٣٢٩

شرائط اشتراك :
سنه‌لکی ٣٠ ، آلتی آیلغی
٢٠ غروشدر

ممالك اجنبیه ایچون :
سنه‌لکی ١٠ ، آلتی آیلغی ٦ فرانقدر . اعلانات ایچون
اداره ماموری محمدذهنی بکه مراجعت ایدیلیر .

٢٤ شباط افرنجی ١٩١١

١٠ شباط ١٣٢٦

حقایق

واعتصموا ولا تفرقوا : اتحاد حیاتدر تفرقه ممات

خطبة الرمز

بمناسبة رسالة

سيد صالح الحسني التونسي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين و آله وصحبه اجمعين

يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

اخواننا المحترمين اليمانيين اهل الحكمة والتقوى والدين بناء على ما انتم معروفون به من الرقة وطهارة الوجدان والكمال جتكم بهذه الاسطر قياما بواجب نصيحة الاسلام لله ولرسوله ولائمة المؤمنين وعلمهم وعملا بقول الله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما) وبقوله صلى الله عليه وسلم (الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هى الحالقة) جازماً بانه ينطبق عليكم انطباقا اوليا قول الله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب) اخواننا المحترمين انكم تعلمون والعالم اجمع يعلم ما حل بالمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها من استيلاء العدو عليها وشده على خناقها وعبثه بدينها ومحوه لعلومها ورفعه للقرآن العظيم منها وافساده لاخلاق صبيانها ونسائها والاحالة بينها وبين كل كمال يرقى عقلها او يزكى نفسها او يطهر وجدانها او يكسبها حظا من حظوظ الدنيا او الاخرة والاستيثار باسباب الثروة من الفلاحة والصناعة والتجارة وبكل ادارة الشئون العامة من عسكرية وسياسية وبالقبض غصبا على كرايم الارض واجلاء المسلمين الى الكهوف والجبال القحلة الى غير ذلك من التسلط على كل حق بشرى للمسلمين ومحو كل قوة ادبية ومادية وجعلهم عبيد فلاحة يباعون ويشترون مع الارض مثل البغال والحمير والبقر ولا ذنب لهم سوى انهم مسلمون انخدعوا ووقعوا فى شرك العدو والمتسلط عليهم مسيحى تمكن منهم وملك انهاته الحالة المدهشته للعقول والمفتتة للاكباد قد ابتدات من الاندلس وافضت باهلها الى ما هو معلوم وحلت بما يقرب من تسعة اعشار المسلمين بعد ذلك وكل فرقة من العد وقابضة على طائفة من المسلمين فهى مجدة بها السير ليلا نهاراً لتبلغها اسفل من دركة ما بلغت اليه الامة الاندلسية بيد الاسبانيول المتوحش فانه كان يدعو المجرد الدين المسيحى ومن اعتنق الدين المسيحى كان له الحقوق المدنية اما هولاء المتمدنون فى هذا الوقت فان دينهم هواهم واستئثارهم ولا قيمته للاديان عندهم ويعاملون من عداهم معاملة الوحوش ولو ترك المسلم دينه وتجنس بجنسهم فلا يرونه اهلا للحقوق المدنية وبذلك يخسر الدنيا والآخره هذه حقائق راهنة يعلمها من حلت به من المسلمين ومن اتيح له فدخل بلاد الاسلام المقهورة للاجنبى اخواننا المحترمين ان هذه الحالة المزعجة المذهلة للعقول الحالة بغالب الاسلام قد اتفق العدو على تعميمها ومحو البقية الباقية من العالم الاسلامى بها وهناك الطامة الكبرى على الدين والملة والبلاء العمم على هذه الامة الاسيفة التى اهملت دينها ورأيها وخربت بيتها بيدها وسلمت مقاليدها عفوا بيد عدوها اخواننا المحترمين ان الشرك الذى صادونا به ووقع غالبنا بايديهم بسببه شئ واحد هو شقاقنا لبعضنا وسوء التفاهم بيننا وعدم النظر فى العواقب والغفلة عن مكر العدو وحيله ومايقصده منا والجهل بالحقائق حتى بانفسنا وضعفنا امام العدو وقوته واستعداده واغتنامه الفرص فينا هذا كله الى الآن ما تيقظنا واخذنا حذرنا اخواننا المحترمين هيابنا لنتفاهم فى اسباب سوء التفاهم بين امتين مسلمتين يتطاحنان بالصواعق المحرقة والعدو من جميع الجهات متحضر منتظر الفرصة للوثوب عليهما فى وقت كان من اول الواجبات على كل الاسلام سما من بقى فيهم رمق الحياة مثلنا معاشر العثمانيين ان يتركوا كل مايشم منه رائحة الخلاف وان ياخذ كل واحد منهم جماعات ووحدانا بعضد اخيه وان يغضوا الطرف عن كل حق شخصى بينهم ويتسامحوا هاوا لبعضهم وان يتركوا كل مطمع وكل حب رياسة ويلتفوا على مقام الخلافة مقام البقية الباقية من قوة الاسلام وعزته ومنعته ومهابته ليكون سدا منيعا امام هجمات المسيحيين قاطبة الذين قدتم اتحادهم الصليبى علينا وتراضوا فى قسامتهم لتراثنا اخواننا المحترمين ان اشهار السلاح منكم على قلب الاسلام ومعقله الوحيد فى هذا الزمان الحرج الذى مارأى الاسلام اخرج منه ماذا تقصدون به ياترى ان العبد الفقير يخطر ببالى من الاسباب المتصورة امور ثلاثة اما اغراء زعيم لكم طلبا للرياسة السياسية اوحبا للمال او تخليصا لكم من ظلم المأمورين وحبا فى اقامة الشرع الشريف كما هو شائع فاما السبب الاول والثانى فانى مع كونى بحسب كما لكم وتيقظكم انزه وجدانكم وعقلكم وحكمتكم وغيرتكم على الاسلام منهما فاقول لكم اخواننا الاعزاء اعتبروا فيمن هم اشد منكم قوة وآثارا فى الارض وارقى عرفانا واكثر عددا واكمل عددا واغتروا مثل اغتراركم وطمعوا مثل طمعكم وماسلموا حتى ودعوا وماتم لهم السعى المدسوس فى الانفصال عن الدولة العلية حتى التقمهم العدو وحاق بهم وبز عمائهم الشقاء الابدى ولا تذهب بالتاريخ الى بعيد بل تلتفت ادنى التفاتة الى مصر والجزائر وتونس وهاهى مراكش بين فرانسا واسبانيا فى حالة نزع ولا سبب لذلك سوى التفرقة لمطامع الرياسة وحب المال من بعض الخائنين وانقياد السواد الاعظم اليهم على العميا حتى اوقعوهم معهم فى حتفهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا مع ان زعيمكم اخواننا الاعزاء تكفيه رتبته الادبية التى حصل عليها بينكم وفى نظر الدولة والعموم فانها عند الله وعند الناس اكبر من كل رياسة فانها توجب ان رؤساء السياسة يخدمونه ويمتثلون امره ويهتدون بهديه وتصلح به العباد والبلاد وتفاض عليه النعم الدنيوية والاخروية ويكسب بذلك رضى الله والالتفات التام من خلق الله واما ان كان اشهاركم السيف وهجومكم على سفك دماء المسلمين وركوبكم هذا المركب الوعر دينا ودنيا تقصدون به دفع الظلم عنكم واقامة الشريعة المطهرة بينكم فاعلموا يا اخواننا الاعزاء ان دار الخلافة فى هذا الوقت اول بلاد الله فى الاسلام مقام بهادين الاسلام وان سلطنة آل عثمان هى السلطنة الوحيدة المحافظة على كل شعائر الاسلام وهاكم البيان ان الصلاة التى هى عماد الدين مقامة بدار الخلافة بابهى معناها وان الجماعات والجمع محافظ عليها تمام المحافظة ولن تذهب مأة خطوة فى الغالب الا وتجد جامعاً او مسجدا مقاما حساً ومعنا ولن تدخل الى جامع فى اوقات الصلوات الا وتجده عامرا بكل طبقات الامة من الصبيان والشبان والكهول والشيوخ ورجال السياسة ورجال الجهاد ورجال العلم وعامة الناس من الذوات والتجار وغيرهم ترى الضابط من فريق فمادون يدخل وقت الصلاة الى الجامع بسيفه واوسمته التى تمثل منه رجلا عزيز الجانب قويا متينا اسدا كاسرا امام العدو فينزع ذلك ويضعه امامه ويندمج بين اخوانه المسلمين بغاية التذلل والخضوع منزويا قابضاً يديه مستقبل القبلة معترفاً بتمام الذل والعبودية والفقر لربه ممثلا فى حالته قول الله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ان النفقة فى سبيل الله والرأفة بالضعيف هنا حطت رحالها نعم لم تكن مقرونة بفخفخة ورياء وسمعة وتفاخر ان صوم رمضان بادابه من التوسعة على العيال والفقراء وتعمير المساجد بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن والوعظ وحديث سيد ولد عدنان فى مقر الخلافة لا يوجد له نظير فيما سمعنا ورأينا فى التاريخ الحاضر ان اقامة موسم الحج لولا دار الخلافة ما كان وها هى اوروبا تحاربه حربا عوانا من جهة بمنع من قضى عليه فوقع تحت نيرها والبد ويعيثون به من جهة ثانية ان كلمة التوحيد مقامة على كل المنارات والمنابر وعلى اعلام الجهاد فى سبيل الله ان الجيش مستعد بكل ماوسعه حسب الشريعة المطهرة من بينه الصلحاء والفضلاء وارباب الغيرة والوجدان الطاهر والقصد الحسن من بينه ارباب العمائم من المفتيين والائمة الخطباء والوعاظ ان باب المشيخته مفتوح لكل الحقوق الشرعيته ولا يعقد عقدا ولا يحله الا حسب الشريعة المطهرة وباشارة باب الفتوى القائمة بها رجال اهل علم اهل تقوى اهل صلابته فى الدين لا تأخذ هم فيه لومته لائم ان دروس العلم مقامته وان التكايا عامرة وان شكل الحكومته على العموم شكل حكومته اسلاميته متدينته سالكته مسلك اهل السنته والجماعته قائمته بواجبات خلافته الاسلام فى هذا الزمان بقدر

مابعدى وار